

لجنة النطاق العريض للأمم المتحدة تصدر تقريرها العالمي الأول بشأن "النطاق العريض والمساواة بين الجنسين": عدد النساء اللاتي يستعملن الإنترنت أقل من عدد الرجال بمقدار 200 مليون يمكن أن تمثل النساء أهم "الأسواق الناشئة" الواعدة

نيويورك، 21 سبتمبر 2013 – إن التقرير الجديد الذي أصدره اليوم فريق العمل التابع للجنة النطاق العريض المعني بالمساواة بين الجنسين يكشف عن "فجوة تكنولوجية كبيرة وواسعة الانتشار" في مجال النفاذ إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وعلى الصعيد العالمي، تشير تقديرات التقرير إلى أن عدد النساء اللاتي يستعملن الإنترنت حالياً أقل من عدد الرجال بمقدار 200 مليون، ويحذر التقرير من أن الفجوة يمكن أن تنمو ليصل هذا العدد إلى 350 مليوناً في غضون السنوات الثلاث المقبلة إذا لم تتخذ إجراءات بهذا الشأن.

وهذا التقرير الذي يحمل عنوان "مضاعفة الفرص الرقمية: تعزيز إدماج النساء والفتيات في مجتمع المعلومات"، يتضمن بحثاً مستفيضة من وكالات الأمم المتحدة وأعضاء اللجنة وشركاء من دوائر الصناعة والحكومات والمجتمع المدني، بهدف وضع أول لمحة عالمية شاملة بشأن النفاذ إلى النطاق العريض حسب نوع الجنس. وقد أطلقت هذا التقرير رسمياً هيلين كلارك، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) التي ترأست فريق العمل منذ إنشائه في الاجتماع السادس للجنة النطاق العريض في نيويورك في سبتمبر الماضي.

ويبين التقرير أن النساء يلجن إلى عالم الإنترنت بشكل متأخر وأبطأ مقارنةً مع الرجال في العالم. ومن بين مستعملي الإنترنت البالغ عددهم 2,8 مليار في العالم، هناك 1,3 مليار من النساء مقارنةً مع 1,5 مليار من الرجال. وعلى الرغم من أن الفجوة بين المستعملين من الذكور والإناث صغيرة نسبياً في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فإنها تتسع بسرعة في البلدان النامية حيث أن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "رفيعة المستوى" وباهظة التكلفة مثل الحواسيب، غالباً ما يكون حكراً على الرجال. وفي إفريقيا جنوب الصحراء، مثلاً، حسب تقدير مؤلفي التقرير، فإن نصف عدد النساء موصلن فقط مقارنةً بالرجال.

وعلى الصعيد العالمي، فإن عدد النساء اللاتي يُحتمل امتلاكهن لهاتف محمول أقل من عدد الرجال بنسبة 21% في المتوسط – وهو ما يمثل فجوة بين الجنسين من حيث امتلاك الهواتف المحمولة تبلغ 300 مليون أي ما يعادل خسارة في الإيرادات تبلغ 13 مليار دولار أمريكي في قطاع الاتصالات المتقلبة.

وقالت هيلين كلارك "إن هذا التقرير الجديد يقدم لمحة عامة عن الفرص المتاحة للنهوض بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين والشمول في عصر التحول التكنولوجي السريع". وأضافت قائلة "يدعو التقرير إلى الاندماج الاجتماعي والتكنولوجي ومشاركة المواطنين، موضحاً الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لتوفير النفاذ إلى النطاق العريض وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة النساء وأصحاب المشاريع الصغيرة وأشدّ فئات السكان ضعفاً. والأهم من ذلك، يبين التقرير الطرق التي يمكن من خلالها المضي قدماً ببرنامج التنمية المستدامة من خلال تشجيع استعمال التكنولوجيا الجديدة دعماً للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة."

ويشير التقرير إلى أن الفئة غير المستغلة من المستعملين من الإناث يمكن أن تمثل فرصة لسوق متاحة لصانعي الأجهزة ومشغلي الشبكات ومطوري البرمجيات والتطبيقات، قد تساوي أو حتى تفوق أثر الأسواق الناشئة الكبيرة مثل الصين أو الهند.

وقال الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ونائب الرئيس المشارك للجنة "إن تشجيع نفاذ النساء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة النطاق العريض يجب أن يكون محور برنامج التنمية العالمي لما بعد 2015". وأردف قائلاً "إن معجزة الهاتف المحمول أظهرت بوضوح مدى قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي، ومع ذلك، يبين هذا التقرير الهام الجديد "قجوة بين الجنسين" من حيث النفاذ إلى التكنولوجيا مثيرة للقلق. ونحن بحاجة إلى ضمان حصول جميع الناس ولا سيما جيل اليوم الأصغر سناً على نفاذ عادل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأعتقد أنه من مصلحة كل حكومة أن تسعى على وجه السرعة إلى تصحيح هذا الخلل."

وتشير البحوث الواردة في التقرير إلى أن كل زيادة في البلدان النامية بنسبة 10% في النفاذ إلى النطاق العريض تتحول إلى نمو بنسبة 1,38% في الناتج المحلي الإجمالي. وهذا يعني أن إضافة 600 مليون من النساء والفتيات على الخط يمكن أن يؤدي إلى زيادة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي تصل إلى 18 مليار دولار أمريكي.

ويؤكد التقرير أيضاً على أهمية تشجيع المزيد من الفتيات على العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول 2015، ستطلب 90% من الوظائف الرسمية في جميع القطاعات مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن للمهنيين الحاصلين على شهادات في علوم الحاسوب كسب رواتب تضاهي رواتب الأطباء والمحامين - وحتى في البلدان المتقدمة، فإن عدد النساء المتخصصات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أقل من عدد الرجال بنسبة 20%.

وينظم الاتحاد "اليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" الذي أنشئ في 2010 ويهدف إلى إذكاء الوعي بين الفتيات في سن الدراسة بالإمكانيات المثيرة التي يمكن أن يقدمها العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي هذا العام، نظم أكثر من 130 بلداً فعاليات للاحتفال باليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حظيت بدعم شركاء منهم Alcatel-Lucent و Cisco و ICT Qatar و Microsoft والمفوضية الأوروبية وغيرها كثير. ولمساعدة النساء المسنات على استعمال الإنترنت والاستفادة من التكنولوجيات الجديدة، أقام الاتحاد أيضاً شراكة مع مؤسسة Telecentre.org وهي في سبيلها إلى تدريب مليون امرأة في مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنهاية هذا العام.

أما فريق العمل التابع للجنة النطاق العريض المعني بالمساواة بين الجنسين فقد اقترحت إنشاءه لأول مرة في 2012 جينا دايفيس، الممثلة ومناصرة المرأة والمبعوثة الخاصة للاتحاد المعنية بالنساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والاجتماع الحضوري الأول للفريق الذي عُقد في مكسيكو سيتي في مارس 2013 اجتذب 69 عضواً من أعضاء اللجنة وممثلين خاصين وخبراء مدعويين مما يجعله أفضل فريق عمل تابع للجنة من حيث الحضور حتى هذا التاريخ. وعقد الفريق اجتماعه الحضوري الثاني في نيويورك في 20 سبتمبر قبل اجتماع اللجنة بكامل هيئتها مباشرة. وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة وممثلون ومدعون خاصون رفيعو المستوى، بمن فيهم وزير تكنولوجيا المعلومات لنيجيريا، أوموبولا جونسون والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، فومزيلي ملامبو-نغوكا.

وإضافةً إلى إصدار التقرير الجديد بشأن النطاق العريض والمساواة بين الجنسين، أصدرت لجنة النطاق العريض أيضاً الطبعة الثانية من استعراضها العالمي بشأن انتشار النطاق العريض بعنوان حالة النطاق العريض في 2013. ويشمل التقرير تصنيفات البلدان من حيث الأداء على أساس كل بلد على حدة مقابل الأهداف الأربعة المتعلقة بالنطاق العريض التي حددتها اللجنة في 2011، فضلاً عن هدف جديد يتصل بالمساواة بين الجنسين حدده فريق العمل في مارس 2013.

ويمكن عرض وتنزيل صور اجتماع اللجنة بكامل هيئته وفريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين من فليكر في العنوان التالي: <http://bit.ly/K5rJsS>

ويمكن عرض وتنزيل تسجيلات ذات جودة إذاعية من مركز الأخبار الفيديوي الافتراضي للاتحاد المتاح في العنوان التالي: www.itu.int/en/newsroom/Pages/videos.aspx

ويمكن مشاهدة التسجيلات الفيديوية على قناة يوتيوب للاتحاد في العنوان التالي: <http://bit.ly/Z37E8A>

وللحصول على مزيد من المعلومات عن لجنة النطاق العريض يرجى زيارة الموقع التالي:

www.broadbandcommission.org

ويمكن متابعة لجنة النطاق العريض على فيسبوك: www.facebook.com/broadbandcommission

ويمكن متابعة لجنة النطاق العريض على تويتر: www.itu.int/twitter

ويمكن عرض وتنزيل صور اجتماع اللجنة بكامل هيئته من فليكر في العنوان التالي: <http://bit.ly/18WPPij>

ويمكن عرض وتنزيل صور اجتماع فريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين من الموقع التالي:

<http://bit.ly/1gyFUCo>

ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل لفريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين في الموقع التالي:

<http://www.broadbandcommission.org/Documents/working-groups/bb-doubling-digital-2013.pdf>

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كالتالي:

في نيويورك:

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الهاتف: +41 22 730 6135

الهاتف المحمول: +41 79 599 1439

البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

غاري فوللي

رئيس مكتب الاتصال التابع للاتحاد

البريد الإلكتروني: gary.fowlie@itu.int

الهاتف: +1 917 367 2992

الهاتف المحمول: +1 917 679 5254

في جنيف:

بول كونيلي

رئيس شعبة الاتصال وتعزيز الشراكات

البريد الإلكتروني: paul.conneally@itu.int

الهاتف: +41 22 730 5601

الهاتف المحمول: +41 79 592 5668

تابعونا     

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int

الاتحاد الدولي للاتصالات

www.itu.int/newsroom • pressinfo@itu.int • +41 22 730 6039 • twitter.com/ITU_News